

الملكوت، العهود، وقانونية العهد القديم

دليل الدراسة

ملكوت الله

الدرس
الثاني



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

I . المقدمة

II . المعاني الواسعة والضيقة

أ. لا يتغير ب. يتطور

III . تاريخ العصور البدائية

أ. المكان

1. الاستعدادات الأولية
2. تطورات مستمرة
ب. شعب الملوكوت

1. كهنة
2. ممثلين ملوكيين

ج. التقدّم

1. الخيانة الكونية
2. الفساد والدينونة
3. استراتيجية طويلة الأمد

IV . إسرائيل في العهد القديم

أ. المكان

1. المركز الأصلي
2. الامتداد

ب. الشعب

1. اخيار إسرائيل
2. مملكة كهنة
3. الكهنة والملوك

ج. التقدّم

1. الوعد
2. الخروج والاستيلاء على الأرض
3. الإمبراطورية

V . العهد الجديد

أ. المكان

1. المركز
2. الامتداد

ب. الشعب

1. المسيح
2. أتباع المسيح

ج. التقدّم

1. التأسيس
2. الاستمرارية
3. الاكتمال

VI . الخلاصة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

○ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

○ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

○ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.

- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

II. المعاني الواسعة والضيقة

أ. لا يتغير

إن الله دائماً أبداً سلطاناً لا يتزعزع على خلقته.

ب. يتطور

يتطور ملكوت الله، وأخيراً ينمو إلى درجة يمتد فيها إلى أرجاء العالم بكامله.

أنَّ ملكوت الله كان آتياً ليغير الأرض، لكي تعكس وتشبه السماء.

أَنَّ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ وَعَدَّ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْدِي، وَيَجَدِّدُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ كَامِلَةً يَوْمًا مَا لَكِي تَعَكْسُ رُوعَةَ السَّمَاءِ

عَلَّمَنَا يَسُوعُ أَنْ نَصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ لِيَأْتِيَ إِلَى الْأَرْضِ فِي رُوقِهِ الْمَلُوكِيِّ الْمَجِيدِ.

III. تاريخ العصور البدائية

أ. المكان

يشرح لنا سفر تكوين الأصحاح الأول كيف بدأ الله بإعداد الأرض لتكون مكاناً لملكوته.

1. الاستعدادات الأولية

يركز الإصحاح الأول من سفر التكوين على الطريقة التي بها أعدَّ الله أولاً العالم ليصبح ملكوته.

تكوين 1:2-2:3: بدأ الله في تشكيل الأرض لتكون مكاناً لملكه المجيد في هيكلية من ثلاثة أجزاء.

تكوين 1: 3-31: إقامة النظام في ستة أيام. لقد أعدَّ الله العالم ليصبح مناسباً لملكوته.

□ في الأيام الثلاثة الأولى وضع الله حلاً لمشكلة كون الأرض كانت "خرية".

□ في الأيام الثلاثة التالية وضع حلاً لمشكلة أن الأرض كانت "خالية".

"الخليقة أنها حسنة" - وافق الله على عمله بصفة الأخلاق الجيدة:

□ قيّد الفوضى والظلام العميق.

□ أرسى النظام في العالم.

كلمة "حسناً" في العبرية تعني:

مُسَرَّة

جَذَابَة

جَمِيلَة

2. تطورات مستمرة

تكوين 2: بالرغم من كل العمل الذي قام به الله، فإنه لم يحوّل العالم بأكمله إلى جنة رائعة. كان هناك مكان واحد فقط على الأرض يمكن أن يُدعى "جنة".

"عدن" في العبرية تعني:

مُسَرَّة

جَذَابَة

كانت "عدن" مصدر سرور خاص لله.

ب. شعب الملكوت

عَيَّن الله الجنس البشري ليكون الوسيلة التي بواسطتها سيكَمَّل الاستعدادات التي أجزاها على الأرض لتصبح ملكوته.

خلق الله الجنس البشري لمهمة كانت أعظم جداً من أن يقوم بها وينجزها مخلوق واحد بنفسه.

1. كهنة

جعل الله آدم وحواء يخدمانه ككهنة

يُوصف دور آدم وحواء في الجنة بطرق تعكس هذا الوصف الغني لدور اللاويين في خدمتهم الكهنوتية أمام الله.

2. ممثلين ملوكيين

تمَّ تعيين آدم وحواء كممثلين ملوكيين وكأوصياء على أمور الله. بالحقيقة، كانا كهنة ملوكيين.

دعا الله البشر الذين على صورته أن يتكاثروا عددياً وأن يملؤوا:

- جنة عدن
- كل الأرض

أمرهم الله أن يتسلطوا على:

- جنة عدن
- كل الأرض

عين الملك العظيم في السماء البشرية لتكون وسيلته لتوسيع ملكوته.

ج. التقدّم:

1. الخيانة الكونية

بسبب عصيان آدم وحواء:

- حَلَّت اللعنة عليهم وعلى الأرض
- فأصبحت عملية النكاثر والسيطرة على الأرض عملية صعبة، ومليئة بالإحباط، ومؤلمة.

اضطرت البشرية إلى:

- أن تعيش في عالم عدائي
- أن تعاني من الآلام، وأن تصبح عديمة الجدوى لأن تعيش كصورة الله.

2. الفساد والدينونة

استمر البشر في أتباع طريق الفساد الذي أدى في النهاية إلى دينونة قاسية من الله.

3. استراتيجية طويلة الأمد

استمر البشر في أتباع طريق الفساد الذي أدى في النهاية إلى دينونة قاسية من الله.

قرّر الله أن يفدي من الخطية مجموعة مختارة من البشر لكي يبني ملكوته بواسطتهم.

مع أنّ إبليس والبشر الذين تبعوه سوف يسببون الإزعاج لنسل حواء، إلا أنّ أنسألها الحقيقيين، أي البشرية المفديّة، سيسحقون رأس الحية.

أعاد الله الاستقرار إلى الطبيعة لكي يستطيع البشر المفديون على صورته أن ينجزوا مهمة البشرية الأصلية.

ملكوت الله التاريخي:

□ بدأ في عدن

□ من المفروض أن ينتشر ويمتد إلى جميع أرجاء الأرض بواسطة البشر الذين

على صورته الذين كانوا بمثابة كهنة له.

IV. إسرائيل في العهد القديم

أ. المكان

لكون إبراهيم هو الأب الأعظم لإسرائيل، فإنَّ معاملات الله مع إبراهيم حدّدت المسار لكل ما كان الله سيفعله مع إسرائيل.

فأصبحت أرض إبراهيم الموعود بها مركزاً جغرافياً لأعمال الله في العالم منذ ذلك الوقت.

1. المركز الأصلي

كان المركز الأصلي لملكوت الله الأرضي في عدن.

لقد دعا الله إبراهيم ليعود إلى المنطقة التي خدم فيها آدم وحواء في البداية.

2. الامتداد

وبعد ذلك أصبحت الأرض الموعود بها نقطة بداية لامتداد ملكوت الله إلى أقاصي الأرض.

من خلال عملية إعطاء البركة وإنزال اللعنة على الشعوب بحسب ردود فعلها نحو إبراهيم وأنساله، فإن كل الشعوب على الأرض سيتباركون في نهاية المطاف.

إنَّ بركة إبراهيم ستصل إلى كل العائلات في جميع أرجاء الأرض.

ب. الشعب

1. اخيار إسرائيل

كانت أسباط إسرائيل الشعب الخاص لملكوت الله.

2. مملكة كهنة

إنَّ تعيين إسرائيل لتصبح مملكة كهنة يبيّن أنها استمرت في القيام بالدور ذي الشقين

الذي كان لآدم وحواء منذ البداية:

ملوك

كهنة

3. الكهنة والملوك

تمَّ إعطاء بعض الإسرائيليين مناصب خاصة ككهنة وكملاك.

هرون وأنساله كان عليهم أن يخدموا الله ككهنة.

تمّ تعيين داود وأنسأله ليسودوا كملوك على شعب الله.

ج. التقدّم

أحرز ملكوت الله بعض التقدّم، لكنه لم ينتشر إلى أقاصي الأرض.

1. الوعد

خلال مرحلة آباء إسرائيل، أعطى الله وعود كثيرة عن مستقبل إسرائيل.

2. الخروج والاستيلاء على الأرض

كان وعد الله أن يرث أنسال إبراهيم أرض كنعان المقدسة.

وَعَدَ أَنَّ شَعْبَهُ الْخَاصَّ إِسْرَائِيلَ سَوْفَ يَتَسَلَطُ عَلَى أَرْضِ الْمَوْعِدِ وَيَتَمَتَّعُ بِالْإِزْدِهَارِ فِيهَا.

كَانَ اللهُ يَقُودُ شَعْبَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ كَمَلِكِهِمُ الرَّاعِي.

كَانَ يَهْدَفُ عَنْ طَرِيقِ الْخُرُوجِ وَالسِّيْطْرَةِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى تَأْسِيسِ حُكْمِهِ، وَمُلْكِهِ، وَمَلْكُوتهِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

3. الإمبراطورية

خِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، أَصْبَحَتْ إِسْرَائِيلُ أُمَّةً ثَابِتَةً لَهَا مَلِكُهَا وَهَيْكَلُهَا.

لقد وسَّع داود وابنه سليمان ملكوت الله على الأرض، عن طريق تأسيس أورشليم كمكان الملك والهيكل.

كانت عائلة داود المالكة تمثل سلطة الله الملوكية على الأرض.

وعندما ينتشر ملكوت الله من حدود إسرائيل إلى أقاصي الأرض من خلال ملك بيت داود، فإن حضور الله المجيد سيملاً كل الأرض كما يملأ السماء.

V . العهد الجديد

أنَّ إنجيل العهد الجديد هو بمثابة تطبيق عملي لموضوع ملكوت الله في العهد القديم.

الإنجيل هو رسالة عن ملكوت الله.

أ. المكان

1. المركز

أنَّ ملكوت الله في العهد الجديد تمركز في أرض إسرائيل.

عند مجيء يسوع، كان بنو إسرائيل قد عانوا من استبداد خمس إمبراطوريات وثنية

لمئات السنين:

الآشورية

البابلية

مادي وفارس

اليونانية

الرومانية

أتى يسوع إلى الأرض ليضع نهاية لهذا السبي.

2. الامتداد

إنَّ رجاء هذا الامتداد العالمي سيتحقق فعلاً في المسيح.

ب. الشعب

خطَّ الله في البداية ليعكس ملكوته العالمي ملكوته الذي في السماء وذلك من خلال الجنس البشري الذي كان على صورته.

1. المسيح

i. آدم الأخير

أزال المسيح اللعنة التي جلبها آدم.

□ خطية آدم جلبت الدينونة على البشرية

□ إطاعة يسوع حققت دور البشرية كصورة الله.

الملكوت، العهود، وقانونية العهد القديم

الدرس 2: ملكوت الله

لأن موت البشرية حدث من خلال رجل هو آدم، كذلك قيامة البشرية من الأموات إلى الحياة الأبدية حدث من خلال رجل هو المسيح.

.ii كاهن وملك

حقق المسيح أيضاً وظيفتين في الملكوت وهما وظيفة الكاهن والملك.

لأن يسوع يقوم بوظيفة الملك بشكل كامل، فإن ملكوت الله لن ينتهي.

إن ملكوت الله سيأتي بالفعل إلى الأرض كما هو في السماء، لكون المسيح هو الكاهن والملك.

2. أتباع المسيح

أنَّ كل شخص يتبع المسيح، سواء أكان يهودياً أم أممياً، يعتبر من شعب الله ويُعطى دور ما في بناء ملكوت الله.

إننا جميعاً أدوات ملكوت الله الخاصة المختارة بينما نتبع المسيح ونعيش في قوة روحه.

ج. التقدّم

أنَّ ملكوت الله سوف يبدأ على نطاق صغير، لكن بمرور الوقت سينمو الملكوت ليصبح أكبر ملكوت عرفه كل العالم.

1. التأسيس

لقد أسس يسوع وتلاميذه ملكوت الله المجيد على الأرض.

الملكوت، العهد، وقانونية العهد القديم

الدرس 2: ملكوت الله

2. الاستمرارية

استمرارية الملكوت، هي الفترة التي تغطي كل تاريخ الكنيسة بين مجيء المسيح الأول والثاني.

3. الاكتمال

الوقت الذي يعود فيه المسيح ويحقق خطة الله لتحويل كل العالم إلى ملكوته.

.VI الخلاصة

أسئلة المراجعة

١. صف تعليم العهد القديم حول سيادة الله الكاملة والغير متغيرة؟

٢. كيف يصف الكتاب المقدس تطور ملكوت الله؟

الملكوت، العهد، وقانونية العهد القديم

الدرس 2: ملكوت الله

© 2006 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٣. صف كيف حدد التاريخ البدائي مكان ملكوت الله.

٤. صف قصد الله للبشر في التأسيس والإعداد لملكوت الله؟

٥. بإيجاز ضع مخططاً لتطور ملكوت الله خلال التاريخ البدائي.

٦. ما هو مكان الملكوت خلال فترة شعب الله القديم؟

٧. كيف أسس شعب الله القديم وأعد ملكوت الله؟

٨. صف تطور ملكوت الله خلال فترة شعب الله القديم؟

9. ماذا يقول العهد الجديد حول مكان ملكوت الله؟

10. كيف يصف العهد الجديد شعب الملكوت؟

11. اشرح تعليم العهد الجديد حول تطور ملكوت الله.

أسئلة التطبيق

1. ما هو قصد المسيح في متى 6: 9-10 حين علّم تلاميذه أن يصلوا "لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ"؟
2. حين خلق الله الأرض حكم أنها حسنة، وبعد سقوط الإنسان في الخطية، وضع الله خطة طويلة لفداء الأرض من حالتها الساقطة. في ضوء خطة الله للفداء، كيف يجب على المسيحيين أن ينظروا للأرض؟
3. في استراتيجية ملكوت الله، البشر هم أدواته المختارة التي من خلالها يُعد الأرض لتصبح ملكوته. ما هي تطبيقات ذلك على علاقتك بالآخرين؟ ما الذي يعنيه ذلك بخصوص دلالات خدمة الفرد لله؟
4. ما نوع الملكوت الذي يؤسسه الله؟ حين يظهر ملكوت الله على الأرض كما هو الآن في السماء، كيف ستكون شكل الحياة على الأرض؟
5. ما هو الارتباط بين الإنجيل وملكوت الله؟ كيف تُغني معرفة هذا الارتباط من فهمك للإنجيل؟
6. ما هي الفكرة الأساسية التي تعلمتها خلال هذا الدرس، ولماذا؟